

قلها فقط

روين كار

التوابل الكثيرة يمكنها أن تخفي النكهة الأصلية لروايك. تجنب الفخاخ التسعة التالية وللص غير الفعال، وامنح القراء شيئاً ينشبون أسنانهم فيه.

كنت في المطبخ مع مجموعة من الطهارة أحضر وجيتي المفضلة، صلصة بالفلفل وفطيرة الذرة وسلطة خضراء. وكنت أستعمل لذلك مواد معلبة. تذوق بعضهم الفلفل وقال إنه ليس مضبوطاً تماماً. فقد أضفنا الكثير من الملح إليه، وقال الطباخ الثالث لقد أضفنا الكثير من مسحوق الفلفل والجردل (الذي لم أستعمله من قبل في الفلفل) ولم يصلح الوضع إضافة الريحان والطرخان والفلفل الموسمي. وهكذا قضينا على النكهة الأصلية لصلصة الفلفل.

إن الشيء الجميل في أن يكون المرء روائياً هو أن يجمع أشياء كثيرة ويضعها سوية. كل شيء حتى الفلفل يصبح متميزاً. لقد كنت أعاني من مشكلة الفلفل في الرواية. فقد كنت أعمل في كتاب، وأعطيت المسودة الخامسة للقراءة. أحبها القارئ وأبدى بعض الملاحظات، طبعت بعضها وجاء القارئ الثاني الذي أبدى هو أيضاً إعجابه ثم أبدى ملاحظاته، وأضفتها. وفي النهاية بدأ العمل جيداً.

تركته لشهرين حتى شعرت بأن لدي القدرة على قراءته ثانية كما لو أنني أقرأه لأول مرة. حين أعدت قراءة الرواية توقفت عند جملة في الصفحة 157: «لم تكن مرتاحة للنوم مع أمها».

ولكن انتظر لحظة.. فهذه الشخصية كانت قد قررت النوم مع أمها، والنوم مع أمها قد خططت له بجديّة ووضوح دون الاهتمام بالنتائج.

لقد تمّ نحيف القصة فأصبح مذاقها تجريبياً وغامضاً. أصبح للشحوص أهداف